

وقائع ندوة الإتاحة الفيزيكية

فى إطار خطة معهد الوادى العالى للهندسة والتكنولوجيا للمشاركة الشعبية وايماءاً من دور المعهد التابع لجمعية محبي الاحتياجات الخاصة فى نشر ثقافة التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فقد حرص المعهد على تقديم سلسلة من الندوات التثقيفية فى ذلك الشأن لطلاب المعهد ولأعضاء التدريس والهيئة المعاونة.

تم الاتفاق مع سيادة الدكتور/ عبد الحميد كاش (استشارى الطب الطبيعى والتأهيل - خبير الإعاقة - مستشار وزارة التضامن الإجتماعى للإعاقة سابقاً) لإلقاء أولى تلك الندوات بعنوان "الإتاحة الفيزيكية للأشخاص ذوى الإعاقة" وذلك فى يوم الخميس الموافق ١٤ مارس ٢٠١٩ فى تمام الساعة ١١ صباحاً ولمدة ساعتين بمدرج ٢ بالمعهد.

الغرض من الندوة: التعرف على الاحتياجات الاولية من مساحات يجب التعامل معها عند انشاء جميع المباني.

الهدف من الندوة: انشاء مباني تراعى الأشخاص ذوى الإعاقة بنوعيات الإعاقة المختلفة لممارسة جميع الأنشطة داخل المباني المختلفة.

بدأ د. عبد الحميد الندوة بتوضيح للمسمى الرسمى للأشخاص ذوى الإعاقة حيث ان ليس مقابل الأشخاص ذوى الإعاقة الأشخاص الأسوياء، ولكن الأشخاص ذوى الإعاقة مقابلها الأشخاص غير ذوى الإعاقة. المسمى قانونياً ودولياً: الأشخاص ذوى الإعاقة.

النقاط التى تم مناقشتها بالندوة

- تعنى **الإتاحة** مكان متاح للأستخدام لكافة الأفراد و متاح الوصول لجميع الأشخاص وممارسة جميع الأنشطة فى نفس المكان مع الأشخاص العاديين وذلك بـ (حرية، أمان، كرامة، استقلالية) بدون مساعدة أحد، مع توفير الدعم المناسب.
- لابد من دمج الأشخاص ذوى الإعاقة مع الامور الحياتية من خلال الإتاحة الفيزيكية للمباني العامة بنوعياتها.
- تنوع وسائل **الإتاحة** فقد تكون كمثال (مترجم لغة الإشارة - التكنولوجيا المساعدة...).
- نوعية الأشخاص المستفادين من إتاحة المباني لذوى الإعاقة قد تشمل نوعيات أشخاص آخري منها: كبار السن والحوامل والأشخاص الذين يعانون من خلل مؤقت.
- التكلفة التى تضاف الي المباني عند إضافة معايير الإتاحة فى تصميم مبني جديد تزيد عن التكلفة الكلية للمبني بأقل من ١٪.
- **التصميم العام Universal Design** تصميم الفتحات والبيئات والبرامج والخدمات بحيث تكون قابلة للأستخدام من كافة الناس من حيث (وصول - دخول - تجول - فهم - استخدام وذلك براحة وكرامة واستقلالية) بهدف دمج للجميع بمختلف فئاتهم.

- فى حالة وجود مبنى قائم غير متاح يمكن عمل دراسة لكيفية إجراء تعديلات مقبولة لجعل المبنى متاح.
- يجب من الاول منذ بداية إنشاء المباني بنوعية الانشطة المختلفة اتاحتها فى حالة وجود اشخاص ذوي الاعاقة حتى لا تتحمل المباني تكلفة زيادة للعمل علي تعديل بعض اجزاء من المباني لاتاحه استخدامها من قبل الاشخاص ذوي الاعاقة ولا يتم انشاء المبني علي اساس انه هناك نسبة معين تتعامل مع المبني.
- فى بعض المباني يتم عمل نسبة ٢٠٪ من مستعملي المباني قد يكونون اشخاص ذوي الاعاقة.
- يجب اضافة المراحل السنوية المخلفة للاشخاص ذوي الاعاقة لأنه هناك نسبة كبيرة للاطفال تحت سن ١٤ سنة.
- **الإعاقة: نقص فى إمكانية المشاركة فى أنشطة الحياة المعتادة، وتنتج من تفاعل ديناميكي بين عوامل شخصية (خلل - نقص كفاءة) وعوامل بيئية (حواجز). وهي عملية ديناميكية تختلف تبعاً للإطار والبيئة أكثر من كونها حالة ثابتة لا تتغير.**

جوانب الإتاحة:

- **فيزيكية** (البيئة المبنية: مباني - فراغات عامة أو خاصة).
- **معلوماتية** (الوصول إلى معلومة).
- **جغرافية** (الانتقال إلى الوصول: توضيح الاتجاهات مثل Google map).
- **اجتماعية** (سلوكيات).
- **تقنية**.
- **مادية**.

الحق والقانون:

- **الإتاحة فى الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.**
- **التدابير من خلال تدليل وإزالة العقبات والمعوقات.**
- **إمكانية الوصول**
- **هناك معايير جودة لدور الأيتام، ويتم تطويرها إلى معايير تصلح لذوي الإعاقة.**
- **محور البيئة والبنية والتجهيزات (محور هام ومتعلق بمجال العمارة).**
- **مساحة المصاعد والفتحات وكيفية التعامل معها لاتاحتها للاشخاص ذوي الاعاقة.**

- ارتفاعات لوحات التحكم وازرار الطلب للمساعد المسموح بها لقدرة الاشخاص ذوي الاعاقة التعامل معها.
- مساحات الغرف ووضع الاثاث وارتفاعاتها وأقصى مسافة يجب التعامل معها.
- حجم دورات المياة الخاصة بذوي الاعاقة.
- تصميم اثاث دورات المياة والغرف لوصول ذوي الاعاقة اليها ومقدرتهم للتعامل معها.
- نوعية وارتفاعات لافتات الغرف والخدمات ودورات المياة بالاماكن العامة.

مواصفات المسارات والفراغات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة:

- ارتفاع العوائق لا يزيد ٦٥ سم.
 - ميل المنحدرات لا تزيد عن ١ : ١٦ وعرض ١,٥ متر.
 - ارتفاع الدرابزين ٨٥ : ٩٥ سم.
 - خامة الأرضية مانعة للانزلاق.
 - أقصى ارتفاع للمنحدر ٧٥ سم أو ٩ متر طولى.
 - أقل عرض للباب المفترض ٩٠ سم ومقبول إلى ٨٠ سم.
- المباني العامة:** هي المباني التي تستخدم بواسطة افراد المجتمع بشكل عام مثل المدارس والمحلات والمراكز الصحية.
- المساحات الخارجية:** هي الفراغات التي تؤدي الي المباني او الي المواصلات العامة مثل مسارات المشاه والحدائق والطرق.

